٢ ــ وبعد حرب ١٩٧٣، وبعد تفهّم نتائجها، تبنّت القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني فكرة مرحلية البرمجة للنضال الفلسطيني، فوافقت على اقامة دولة فلسطينية مستقلة فوق اي جزء يتحرر من ارض فلسطين، على ان لا يتضمن ذلك اي شرط يمنع من تحقيق الهدف النهائي.

٣ ــ وفي عام ١٩٨٠، طرح وفد المجلس الوطني افكارا للنقاش حول طريقة تنفيذ ذلك؛ وقد اطلقت الصحافة الغربية على هذه الأفكار وصف النقاط الخمس؛ وهي تتلخص في ما يلي:

(أ) الانسحاب الاسرائيلي من كل الأراضي العربية المحتلة وتسليمها الى الأمم المتحدة.

(ب) تؤتمن الأمم المتحدة على الأراضي المنسحب منها لمدة لا تزيد عن ١٢ شهرا، تقوم خلالها بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، باجراء الترتيبات اللازمة لتمكين شعب فلسطين من ممارسة حقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

(ج) اذا اقر شعب فلسطين اقامة دولته المستقلة يتم اعلانها ودخولها الى الأمم المتحدة.

(د) يعقد بعد ذلك مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة يضم الأطراف المعنية لبحث القضايا الواجب بحثها.

(هـ) ان يكون المرجع القانوني لهذا المؤتمر، هو:
(أ) ميثاق الأمم المتحدة واعلان حقوق الانسان واتفاقيات جنيف وقواعد القانون الدولي.

(ب) عدم جواز الاستيلاء على/ او ضم اراضي الغير بالقوة.

(ج) قرارات الأمم المتحدة.

(د) رأي محكمة العدل الدولية في الأمور التي يختلف عليها.

(هـ) حق العمل من اجل توحيد فلسطين في دولة ديمقراطية واحدة.

بهذا.. تبدأ الخطوة الأولى باتجاه السلام القائم على العدل، وبدون ذلك فالصراع مستمر، والحرب ستكون طريقته، والامكانات العربية الأخرى في خدمتها، ومسؤولية ذلك تقع على حكومة الولايات المتحدة الأميركية اولا، وعلى الموقف العربي في مواجهة موقف الحكومة الأميركية ثانيا، وعلى الموقف الأوروبي تجاه تعديل الموقف الأميركي ثالثا.

ان حركة التاريخ مستمرة، ورغبات الشعوب هي المنتصرة دائما، واي مواجهة لها، قد تؤخر تحقيقها ولكنها لن تمنعها، فالشعوب تملك سلاح الثورة المنتصرة دائما في قضاياها العادلة؛ وقضية فلسطين، تمثل في حلها حلا عادلا، تحدياً للعدالة في مرحلتنا التاريخية الراهنة.